

Distr.: General
30 December 2022
Arabic
Original: English



تقرير فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح

أولا - مقدمة

- 1 - يغطي هذا التقرير المقدم من فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.
- 2 - وكان مكتب الفريق العامل يتألف من مونا يول (النرويج) رئيسةً ومن ممثل المكسيك نائباً للرئيسة.

ثانيا - معلومات أساسية

- 3 - في 26 تموز/يوليه 2005، اتخذ مجلس الأمن القرار 1612 (2005) المتعلق بالأطفال والنزاع المسلح. وفي الفقرة 8 من ذلك القرار، قرر مجلس الأمن أن ينشئ فريقاً عاملاً لاستعراض تقارير آلية الرصد والإبلاغ المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، واستعراض التقدم المحرز في وضع وتنفيذ خطط العمل الرامية إلى وقف تجنيد الأطفال واستخدامهم في انتهاكٍ للالتزامات الدولية، والنظر في المعلومات الأخرى ذات الصلة المقدمة إليه. وقرر المجلس أيضاً أن يُنَاط بالفريق العامل ما يلي:
 - (أ) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن التدابير الممكن اتخاذها لتعزيز حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، بما في ذلك بتقديم توصيات بشأن المهام المناسب إسنادها إلى بعثات حفظ السلام وتوصيات تتعلق بالأطراف في النزاع؛
 - (ب) توجيه طلبات، عند الاقتضاء، إلى هيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات دعماً لتنفيذ القرار، وفقاً لولاية كل منها.
- 4 - وفي 2 أيار/مايو 2006، اعتمد الفريق العامل اختصاصاته، التي صدرت لاحقاً باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/AC.51/2007/1). وفي 8 أيلول/سبتمبر 2006، اعتمد الفريق العامل قائمة بالخيارات المتعلقة بالإجراءات الممكن اتخاذها والمشار إليها باعتبارها "مجموعة أدوات العمل" (S/AC.51/2007/2).
- 5 - وعملاً بالقرار 1612 (2005)، قدّم رئيس الفريق العامل تقارير دورية إلى مجلس الأمن عن التطورات المستجدة في ما يتعلق بعمل الفريق العامل منذ عام 2006.



6 - وفي 9 تموز/يوليه 2018، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2427 (2018)، الذي وفر إطاراً شاملاً لتعميم مراعاة حماية الأطفال وحقوقهم ورفاههم وتمكينهم في جميع مراحل دورة النزاع، وشدد على أهمية خطة العمل المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح بالنسبة إلى منع نشوب النزاعات وحفظ السلام.

ثالثاً - موجز أنشطة الفريق العامل

7 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقد الفريق العامل 10 جلسات رسمية، في 1 و 10 شباط/فبراير، و 1 آذار/مارس، و 14 نيسان/أبريل، و 5 أيار/مايو، و 18 تموز/يوليه، و 2 أيلول/سبتمبر، و 4 و 28 تشرين الأول/أكتوبر، و 8 تشرين الثاني/نوفمبر، وعقد 11 مشاورة غير رسمية، في 20 أيار/مايو، و 1 و 27 حزيران/يونيه، و 28 تموز/يوليه، و 14 أيلول/سبتمبر، و 13 و 19 و 26 تشرين الأول/أكتوبر، و 2 و 10 و 30 تشرين الثاني/نوفمبر، إضافةً إلى اضطلاع بـأعماله عن طريق إجراءات خطية.

8 - وناقش الفريق العامل، في جلسته الخامسة والتسعين المعقودة في 1 شباط/فبراير، التقرير الخامس للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2021/882)، الذي يغطي الفترة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2021. وقدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير، مشيرةً إلى استنتاجاته الرئيسية، ثم عرض القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية أفريقيا الوسطى لدى الأمم المتحدة آراء حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى بشأن التقرير.

9 - وناقش الفريق العامل، في جلسته السادسة والتسعين المعقودة في 10 شباط/فبراير، التقرير الخامس للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في كولومبيا (S/2021/1022)، الذي يغطي الفترة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2021. وقدمت الممثلة الخاصة للأمين العام التقرير، مشيرةً إلى استنتاجاته الرئيسية، ثم عرض نائب الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة آراء حكومة كولومبيا بشأن التقرير.

10 - وناقش الفريق العامل، في جلسته السابعة والتسعين المعقودة في 1 آذار/مارس، التقرير الرابع للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في العراق (S/2022/46)، الذي يغطي الفترة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2021. وقدمت الممثلة الخاصة للأمين العام التقرير، مشيرةً إلى استنتاجاته الرئيسية، ثم عرض الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة آراء حكومة العراق بشأن التقرير.

11 - وفي الجلسة الثامنة والتسعين المعقودة في 14 نيسان/أبريل، قدم ممثل عن اليونسيف المذكرة الأفقية العالمية للأمين العام التي تغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2021.

12 - وأجرى الفريق العامل، في جلسته التاسعة والتسعين المعقودة في 5 أيار/مايو، تبادلًا للآراء مع الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة عقب اعتماد الاستنتاجات المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح في اليمن في 25 نيسان/أبريل، بإجراء خطي (S/AC.51/2022/1).

13 - واعتمد الفريق العامل، في جلسته المائة المعقودة في 18 تموز/يوليه، استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في كولومبيا (S/AC.51/2022/2). وفي الجلسة نفسها، درس الفريق العامل التقرير السادس للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الصومال (S/2022/397)، الذي يغطي الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2021 والذي قدمته الممثلة الخاصة للأمين العام. وألقى أيضا الممثل الدائم للصومال لدى الأمم المتحدة كلمة أمام الفريق العامل.

14 - واعتمد الفريق العامل، في جلسته 101 المعقودة في 2 أيلول/سبتمبر، استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في العراق (S/AC.51/2022/3).

15 - وناقش الفريق العامل، في جلسته 102 المعقودة في 4 تشرين الأول/أكتوبر، التقرير السادس للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الفلبين (S/2022/569)، الذي يغطي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. وقدمت الممثلة الخاصة للأمين العام التقرير، مشيرةً إلى استنتاجاته الرئيسية، ثم عرض الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة آراء حكومة الفلبين بشأن التقرير. وفي الجلسة نفسها، درس الفريق العامل التقرير الثالث للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في نيجيريا (S/2022/596)، الذي يغطي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 والذي عرضته الممثلة الخاصة للأمين العام. وألقى ممثل عن نيجيريا كلمة أمام الفريق العامل أيضا.

16 - وناقش الفريق العامل، في جلسته 103 المعقودة في 28 تشرين الأول/أكتوبر، التقرير السابع للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في السودان (S/2022/627)، الذي يغطي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. وقدمت الممثلة الخاصة للأمين العام التقرير، مشيرةً إلى استنتاجاته الرئيسية، ثم عرض الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة آراء حكومة السودان بشأن التقرير.

17 - وفي الجلسة 104 المعقودة في 8 تشرين الثاني/نوفمبر، قدم ممثل عن اليونسيف المذكرة الأفقية العالمية للأمين العام التي تغطي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2022. وفي الجلسة نفسها، درس الفريق العامل التقرير الثامن للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2022/745)، الذي يغطي الفترة من 1 نيسان/أبريل 2020 إلى 31 آذار/مارس 2022 والذي عرضته الممثلة الخاصة للأمين العام. وألقى أيضا الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة كلمة أمام الفريق العامل.

18 - واعتمد الفريق العامل، في جلسته 105 المعقودة في 19 كانون الأول/ديسمبر، استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في الفلبين (S/AC.51/2022/4)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (S/AC.51/2022/5)، والسودان (S/AC.51/2022/6)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (S/AC.51/2022/7).

19 - وعلى إثر اعتماد الاستنتاجات المذكورة آنفا، أصدر الفريق العامل سبعة بيانات عامة باعتبارها نشرات صحفية لمجلس الأمن، تضمنت رسائل تتعلق باليمن (SC/14881) في 5 أيار/مايو، وكولومبيا (SC/14977) في 20 تموز/يوليه، والعراق (SC/15017) في 2 أيلول/سبتمبر، والفلبين (SC/15148)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (SC/15149)، والسودان (SC/15150)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (SC/15151) في 19 كانون الأول/ديسمبر.

20 - وفي عام 2022، وجّه الفريق العامل، وبما يتصل مباشرة بالاستنتاجات التي اعتمدها، 10 رسائل إلى 12 دولة من الدول الأعضاء وجهات معنية أخرى.

رابعاً - الدعم الإداري والفني المقدم من الأمانة العامة

21 - قدمت شعبة شؤون مجلس الأمن الدعم الفني والإجرائي إلى رئيس الفريق العامل وأعضائه. وقُدمت إلى الأعضاء الجدد في المجلس أيضاً إحاطات توجيهية لتعريفهم بالقضايا المحددة ذات الصلة بالفريق العامل.

22 - وعملت الشعبة مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع لإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال لتيسير عقد اجتماعات بالحضور الشخصي مشياً مع التوجيهات والقيود ذات الصلة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وواصلت إتاحة عقد الاجتماعات الإلكترونية كخيار بديل.